ثم الي قبل العشرين والثمانمائة ودفن بزاويته
وقبره فيها ظاهر يزار ومنهم الشيخ علي الزويبي
بنواحي البحر الصغير كان رضي الله عنه من
الملامتية الاكابر وارسل السلام مرات ولم اجتمع
به الا في النوم رؤيا للراي سمعت قايلا يقول لا اله
الا الله علي الزويبي قطب الشرقية وما كنت سمعت
باسمه فسالت جماعة الشيخ بن عنان فاخبروني
به فقالوا له وجود وهو شيخ الشيخ محمد العدل الطنا
حي وكان يلبس عمامة الجمالين ونعليهم وكان عمره
اكثر من مائة سنة رضي الله عنه وكان مقيما بالرية
لا يدخل بلده الا ليلا ويخرج قبل الفجر وكان يمشي علي
الماء في البحر وما راه احد قط نزل في مركب وجاء
الي مصر اقام بها عشرين سنة وكان لم يزل واقفا
تجاه المارستان بعد العشرين من الغد الي صلاة
العشا وهو ملثم وبيده عصاة من شوم ثم تحول
الي الريف وظهرت له كرامات خارقة للعادة وكان
يقول فلان مات في الهند او في الشام او في الحجاز
بعد مدة ياتي الخبر كما قال الشيخ ولما مات راوا
في داره نحو ثمانية الف دينار وما علموا اصل ذلك
فانه كان متجردا من الدنيا فاخذها السلطان
ومات رحمه الله تعالي سنة نيف وثلاثين وثمانمائة
ومنهم الشيخ احمد السطيحة رحمه الله تعالي
كان من الرجال الراسخين صحبته عشرين سنة
واقام

واقام عندي ايام وليالي وكان يقول ما احببت احدا
في عمري قدرك وكان رضي الله عنه علي قدم الشيخ احمد
الفرغل رضي الله عنه في لبسه كل جمعة مركوبا جديدا
يقطعه مع انه سطيحة لا يتحرك وكان يتكلم علي الخاطر
يقضي حوايج الناس عند الامرا وولاة الامور وطريقه
مخلاة بلا معارض ووقع له كرامات كثيرة منها ان ام
زوجته تسلطت عليه ليلا فراته قد انتصب سليما
من الكساح كاحسن الشباب فلما شعر بها زجرها
فخرست وتكسحت وعميت الي ان ماتت وكان رضي
الله عنه في عصمته اربع نسا وكان نغمه لين العجين
خفي الصوت لا يتكلم الا همسا كثير الماسطة
خفيف الذات ولما وردت عليه من بلد سيدي
احمد البدوي قال معك كم نقرة قلت سبعة قال
كل ببيت الوالي ثم ضيفنا ضيافة كثيرة تلك
الليلة وكان علي زاويته الوارد كثير يعشيهم ويعلق
علي البهايم وله رزق كثير والناس تقصده بالهدايا
من ساير البلاد وكان يحضه خادمه علي الفرش كما
الطفل وله طرطور جلد طويل وله زناق من تحت
دقنه ويلبس الجبب الحمر وكانت اثار الولاية
لايحة عليه اذا راه الانسان لا يكاد يفارقه وحكي
انسان به وعمل له طرطورا وركب علي فرس وجر
خادم فانكرت رجيته فصاح اذهبوا بي الي الشيخ
احمد السطيحة فاتوه به فضحك الشيخ عليه وقال

Copyright © King Saud University